

بلاغ صحفي

ترأس السيد فتح الله ولعلو وزير المالية والخصصة، بتاريخ 28 ماي 2007 بمقر الوزارة، جلسة عمل مع المجموعة الفرنسية (CMA-CGM) التي اقتتت الشركة المغربية للملاحة "كوماناف". وفي هذا اللقاء تم تسليم الوزير الشيكات المتعلقة ببيع الأسهم المملوكة من طرف الدولة والمكتب الشريف للفوسفاط (OCP) ومكتب التسويق والتصدير (OCE) وفيبار هولدينغ (FIPAR-HOLDING) و (Finance.com) والتي تمثل ما مجموعه 99,49 % من رأس مال الشركة.

وحضر هذه الجلسة، السادة أعضاء لجنة التقويت وبعض المسؤولين بوزارة المالية والخصصة والرئيس المدير العام لشركة "كوماناف" وكذا ممثلوا أبنائك الاستشارة (LAZARD) و (A FG) ومكتب المحاماة العمراوي.

وقد تم تسجيل شركة "كوماناف" ضمن لائحة المنشآت المزمع تقويتها سنة 2004، وقد تم نشر طلب العروض المتعلق بتقويتها بتاريخ 22 يناير 2007، الذي فتح في وجه المرشحين المستوفين للشروط المحددة والمتعلقة بمهنتهم وقدراتهم المالية.

وأبدى 13 مرشحا رغبتهم للمشاركة في طلب العروض ومن بينهم المجموعة الفرنسية (CMA-CGM) والمجموعة السعودية (Saoudy Maritime Co.For Navigation).

وقد إتسم مسلسل تقويت شركة "كوماناف" بالشفافية التامة، حيث تمت العملية تحت إشراف لجنة التقويت وهيئة التقييم، مع مواكبة من طرف القطاعات الوزارية المعنية وذلك طبقا لمقتضيات قانون الخصصة.

وبعد دراسة عرضي المرشحين، قررت لجنة التقويت في جلسة عمومية بتاريخ 29 مارس 2007 تقويت مجموع رأس مال شركة "كوماناف" لفائدة المجموعة الفرنسية (CMA-CGM) على أساس مبلغ 2,25 مليار درهم.

وتعد (CMA-CGM) ثالث مجموعة عالمية في ميدان النقل البحري حيث تجاوز رقم معاملاتها 5 ملايين أورو سنويا.

إن تقويت شركة "كوماناف" إلى فاعل عالمي، سيمكنها من الاستفادة من خبرته وتحسين نتائجها التقنية وكذا توازاناتها المالية على المدى البعيد. ويعتبر ذلك أحسن ضمانة لاستمرارية الشركة وتمييزها في محيط يتميز بالمنافسة والانفتاح على الأسواق الخارجية.

وبفضل ضمها إلى المجموعة الفرنسية (CMA-CGM) ستمكن شركة "كوماناف" من تقوية حصتها في السوق العالمي وكذا تمكينها من فرص جديدة للتنمية خصوصا على الصعيدين الجهوي والعالمي.

وتبرز أهمية خوصصة شركة "كوماناف" في كونها تتماشى مع إستراتيجيتها الهادفة إلى تنويع نشاطاتها، خصوصا في نقل المسافرين وكذا الخدمات في الموانئ لتقوية حضورها في حوض البحر الأبيض المتوسط، علما بأن عملية الخوصصة تزامنت مع تحرير قطاع الموانئ وانفتاحه على المنافسة.